Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكلم عنهم القرآن ، وكيف يصور لنا علومهم بأنها الجهالات ، وعقائدهم بأنها الضلالات والخرافات . وأعمالهم بأنها الجرائم والمنكرات . . فإن أنت أحببت زيادة بيان ، فإليك نموذجاً من وصفه وتفنيده لأغلاطهم ومغالطاتهم التاريخية ﴿ يا أهل الكتاب لمَ تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾ [آل عمران : ٦٥] .

﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ﴾ [التوبة : ٣٠] .

ويقول في كيفية إنكار المشركين للمثل الذي ضرب بالمسيح عليه السلام ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خيراً أم هو ﴾ ؟! . . [الزخرف : ٥٧] .

فهل يعقل لأشخاص كانوا تائهين في دياجير الظلام ، وعقابيل الضلال أن يصبحوا أساتذة لرجل تخلى عن كل فكرة لديهم ولم تظهر عندهم مقدمات التصحيح في أفكارهم وعقيدتهم . ومن هو بحيرة في التاريخ لو لم يكلم عم رسول الله . إنه واحد من الذين طوتهم الأيام . . ثم هناك فكرة أخرى كانت مستشرية عند النصارى وهي احتكار العلم عند الرهبان ومنهم بحيرة فكانوا لا يعلمون الناس ما تعلموه إلا بعد مشقة وعذاب وخدمة لهم . . . وهذا ما يرد على افترائهم . . . فكيف لا يعطي علومه للكبار العاقلين ثم